والنفاق وسوء الاخلاق وسوء المنقلب في المال والاهل والولد وعند
الانتها الى تحت الميزاب اللهم اظلني في ظلك يوم لا ظل الا ظلك واسقني
بكاس محمد صلى الله عليه وسلم شربة هنية مريية لا اظماء بعدها
ابدا ياذا الجلال والاكرام وبين الركن اليماني والشامي اللهم اجعله حجا مبرورا
وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور
وبين الركن اليماني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار وليدع بما شا في جميع طوافه ويستحب للذكر الرمل اي الاسراع في
الاشواط الثلاثة الاول في طواف بعده سعي مطلوب والاضطباع ايضا
في حق الذكر بان يجعل وسط ردايه تحت منكبه الايمن وطرفه على عاتقه
الايسر ويكشف الايمن في الطواف الذي يرمل فيه حتى يفرغ من السعي
ولا يسن تقبيل الركنين الشاميين ولا استلامهما ويسن استلام
الركن اليماني ولا يسن تقبيله قوله الاسود الخ روى ابن خزيمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان الحجر الاسود ياقوتة بيضا من يواقيت الجنة
اشد بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بني ادم ولولا ذلك ما مسه
ذو عاهة الا برى قوله بجميع بدنه اي من جهة شقه الايسر قوله فلو بدا
بغير الحجر لم يحسب اي فاذا وصل اليه ابتدا منه ح فلو ازيل والعياذ بالله
تعالى وجب محاذاة محله واستلامه ويشترط له الطهارة من الحدث والنجس
وستر العورة كما في الصلاة فلو زالا في الطواف جدد الستر والطهر وبنى على
طوافه وان تعمده وطال الفصل قال في المجموع وغلبة النجاسة في المطاف
مما عمت بها البلوى وقد اختار جماعة من محققي اصحابنا العفو عنها وينبغي
تقييده بما يشق الاحتراز عنه قوله والرابع اي من الاركان ايضا قوله
السعي الخ قال الكبري اصل السعي الاسراع في المشي حسا ومعنى اهـ
ولا يشترط له طهارة ولا ستر ولا غيرهما ويندب فيه المشي في طرفيه
والعدو للرجل في وسطه وموضعهما معروف هناك فيمشي حتى يبقى
بينه وبين الميل الاخضر المعلق بركن المسجد على يساره قدر ستة

اذرع

اذرع فيعدو حتى يتوسط بين الميلين الاخضرين احدهما في ركن المسجد
والاخر متصل بدار العباس رضي الله تعالى عنه فيمشي حتى ينتهي الى المروة
واذا عاد منها الى الصفا مشي في موضع مشيه وسعى في موضع سعيه اولا
ولا تعدوا المراة ومثلها الخنثى ويسن ان يقول في سعيه رب اغفر
وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اللهم اجعله حجا مبرورا
وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفار وان
يسعى ماشيا ويجوز راكبا وان يوالي بين مرات السعي وتامل قوله وشرطه
اي السعي قوله ان يبدوا في اول مرة بالصفا وفي بعض النسخ ان يبدوا في
كل مرة بالصفا الخ واعترض بانه لا يصح ان يبدا في كل مرة بالصفا
بل يبدا بها في الاوتار وبالمروة في الاشفاع واجيب بان المراد بكل مرة
مما يخصها لا كل مرة من السبع فانه باطل اقول ويمكن الجواب ايضا بان
المراد ان يبدا في كل مرة بالصفا اي كل مرة من السعي كله بعد كل طواف اي كلما
يريد الطواف ويريد السعي بعده يجب ان يبدا بالصفا وح لا اشكال
وحمله على هذا اولى من كونه خطا ولا يشترط الا ان الصاق عقبه او
اصابعه بما ذهب عنه او اليه لانه قد دفن من الصفا ثلاث درجات
ومن المروة درجة واحدة ويسن ان يرقى على الصفا والمروة قدر قامة
فاذا رقي استقبل البيت وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله
اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير واليه المصير وهو على كل شي
قدير لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ثم يدعو بما احب دينا ودنيا ويعيد الذكر والدعا ثانيا وثالثا
قوله وعوده منها اي المروة قوله اليه اي الصفا قوله والصفا بالقصر
الخ واصله الحجارة الملس واحدتها صفاة كحصا وحصاة او الحجر الاملس فهو
يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة او في المفرد فالحجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)